

## بيان مشترك لمجموعة من التنظيمات الحقوقية بالمغرب

خلال الآونة الأخيرة بدأ المسمى "نوفل موسى" المعروف بـ "صوفيا طالوني" المقيم بالديار التركية والحامل للجنسية المغربية، مؤخراً في بث مقاطع فيديو عبر تقنية Instagram Live تكشف عن هويات ومعلومات شخصية لمغاربة/مغربيات من مجتمع الميم.ع، في الوقت الذي يحتمى الكثير منهم/م في المنزل مع أسرهم/ن بسبب تفشي مرض COVID-19 وما تفرضه الظرفية الحالية من اتباع مجموعة من الاحتياطات الآمنة للأشخاص، بالإضافة إلى مهاجمة والإستهانة بمختلف جمعيات المجتمع المدني، وجمعيات محاربة فيروس الإيدز التي تعمل وفق برامج وأنظمة عملية وتبذل جهوداً كبيرة من أجل الوصول إلى المعلومة والخدمات الصحية وكذا ضمان سلامة وأمن ورفاه مجتمع + LGBTQA والمجتمع المغربي ككل.

كما أدت مقاطع الفيديو المنتشرة بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة استخدام بعض تطبيقات الدردشة والتواصل الخاصة بالمثلثين/ات وذلك بعد تشجيع المدعو "طالوني" مشاهدي/ات المقاطع على استخدام هذه التطبيقات عن طريق الإشهار بها، ما أدى إلى قيام الكثير من الأشخاص "المغايرين/ات" بأخذ صور ومعلومات مجموعة من الأشخاص أفراد مجتمع الميم.ع ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي بغرض التشهير والإشاعة في خرق سافر للقوانين الجاري بها العمل لحماية المعلومات ومحاربة الاستفزاز والتشهير الرقمي .

إن مجتمع الميم.ع المغربي الذي طالما عانى ويعاني من رهاب المثلية والعبور الجندري الممنهجين تعرض بسبب هذا الفعل الدنيئ والمنحط إلى المساس بالسلامة البدنية والشخصية والتشهير بهم/ن ونشر الإشاعة، الأمر الذي تجرمه كل المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والدستور والقانون المغربيين خاصة ما جاء في الفصل 447 من القانون الجنائي المغربي.

وإذ نؤكد نحن مجموعة من المجموعات و الجمعيات المناضلة الوطنية و الدولية الموقعة أسفله على ما يلي:

- \*- استنكارنا لمثل هذه الممارسات الترهيبية والمساس بالحياة الخاصة للمواطنين/ات.
- \*- شجبنا لكل ممارسات التشهير والتجاوزات التي تعرض لها مجموعة من أفراد مجتمع الميم.ع .
- \*- تنديدنا بجميع الإشاعات والمعلومات المغلوطة التي لا تمت للواقع أو العلم بأية صلة وكذا كل الأفعال التحريضية ضد مجتمع الميم.ع.
- \*- التماسنا من الشركة الأمريكية المالكة لموقع INSTAGRAM حذف حساب المدعو Naoufalmoussa نظراً لما تحمله تسجيلاته من بث للكرهية والتشهير بالأشخاص تنافيا مع كل القوانين والمبادئ الجاري بها العمل بالتطبيق وكل المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.
- \*- تضامننا المطلق مع ضحايا حملة التشهير بقيادة المدعو نوفل موسى (صوفيا طالوني).

وكما نطالب الدولة والسلطات المغربية بـ:

- \*- محاسبة ومتابعة كل المسؤولين/ات عن عمليات التشهير الأخيرة في حق أفراد مجتمع الميم.ع.
- \*- تفعيل متابعة قضائية ضد المدعو "نوفل موسى" لقيامه بأفعال تحريضية ضد أشخاص مغاربة.
- \*- تدقيق المادة 1 من الفصل 431 من القانون الجنائي المغربي وإدراج التمييز على أساس الميولات الجنسية والهويات والتعبيرات الجندرية في هذا الفصل؛ واستبدال "الحالة الصحية" بـ "الحالة الصحية الحالية أو المستقبلية".
- \*- إلغاء تجريم المثلية الجنسية بالمغرب وحذف كل الفصول التجريبية في حق مجتمع الميم.ع المغربي وعلى رأسها الفصل 489 من القانون الجنائي، ونؤكد على أنها فصول تمييزية، وأنها تكرر للعداء والتمييز



سواء المؤسسات أو السوسيوثقافي اتجاه كل الأشخاص ذوات الميولات الجنسية و/أو الهويات و/أو التعبيرات الجندرية الغير نمطية وتحرمهم/ن من جميع حقوقهم/ن الأساسية، التي من بينها الحق في الأمان الشخصي والسلامة البدنية، والحق في الحماية القانونية.

\*- سن قوانين تضمن و تصون كرامة مجتمع الميم.ع بالمغرب و أخرى تجرم أفعال الكراهية والتمييز المبني على الطائفة، الميولات الجنسية و/أو التعبيرات-الهويات الجندرية أو أية وضعية اجتماعية أخرى.

### الهيئات و المناضلات/ين الموقعات/ون على البيان:

\*- جمعية أقليات لمناهضة التجريم والتمييز ضد الأقليات الجنسية

\*- مجموعة أطياف للتعددية الجنسية والجندرية بالمغرب

\*- مجموعة لقاءات فن العيش معا

\*- مجموعة نسوبات

\*- دينامية الترانس

\*- الاتحاد النسائي الحر

\*- الملجأ للرعاية الصحية والاجتماعية-النفسية

\*- منتدى الحداثة والديمقراطية

\*- معهد برومبوس للديمقراطية وحقوق الإنسان

\*- مجموعة شابات من أجل الديمقراطية

\*- جمعیه عدالة

\*- مجموعة الفعل النسوي المغرب

\*- انتلاف 490 خارجه على القانون

\*- المؤسسة العربية للحقوق والمساواة

\*- الجمعية المغربية لحقوق الانسان

\*- المنظمة المغربية لحقوق الانسان

\*- المرصد المغربي للحريات العامة

\*- منتدی بدائل المغرب

\*- الأورو متوسطية للحقوق

\*- المركز المغربي للديمقراطية والانتخابات

\*- الأستاذة خديجة الروكاني، محامية ومناضلة حقوقية

\*- السيد يونس ياتين مناضل حقوقي

\*- السيد عيوش نور الدين

\*- السيد ادريس الموساوي

\*- السيد کمال حبیب

